@ 83 @ وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت أتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودي وأوذي ولم تسمع منه كلمة سوء في جد ولا هزل ، وجاور بمكة عودا على بدء فأخذ عنه الأكابر من أهلها ووعظ فيها حتى في جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوي عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعي اشتغل في غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طولى ، وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه العلا المرداوي ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الرباني المفسر الأصولي النحوي الفقيه المحدث المحقق وقال غيره انتفع به خلق وله مقالبات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقريزي في عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار له أتباع عودي وأوذي ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها في جوف البيت وكان يزدحم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع الفوائد الجليلة في علوم عديدة لأنه امام في الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وع من جرح ) .

وتعديل وانقطاع وارسال مشارك في النحو والأصول متعبد خائف من ا . ومات بعد أن تعلل أشهرا في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه ا ونفعنا ببركاته . .

236 عبد الرحمن بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري / الماضي أبوه والآتي أخواه أبو بكر وعمر . .

237 عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيبا بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالخط المذكور ونشأ فحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقري وهو الذي رباه وجوده على الزين عبد الغني الهيثمي والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصرائي ، البكري والبامي وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجري في عدة تقاسيم والبكري وقرأه والعربية والمنطق علي الشرف موسى البرمكيني وحضر في الأصول والعقائد عند الكمال بن أبي شريف وفي بعض العقليات عند